مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

أساليب الاتصال الإلكتروني ودورها في دعم الأنشطة الأكاديمية للأساتذة الجامعيين"

(دراسة تطبيقية على عينة من أساتذة الجامعة اللبنانية الفرنسية)

جواد محمد أمين عيسى الهركي
قسم التسويق, كلية الادارة والاقتصاد,الجامعة اللبنانية الفرنسية، اربيل، العراق
jawad@lfu.edu.krd

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام:2020/2/6
القبول:2020/3/10
النشر: ربيع 2020

الكلمات المفتاحية:

Electronic communication techniques, academic activities, university faculty members, internet technology teaching

الملخص

أصبح استخدام الإنترنت وطرق الاستفادة منه في مجال البحث العلمي والتواصل الأكاديمي من قبل أعضاء هيئة التدريس من الأمور الأساسية لمواكبة التطور العلمي والتعليمي مما فرض على الجامعات ضرورة توفير البيئة المواتية لاستغلال هذه التقنية وتنمية قدراتهم في هذا المجال، فأعضاء هيئة التدريس مطالبين بتطوير معلوماتهم ومهاراتهم للتعامل مع تكنولوجيا الإنترنت لأجل الابقاء على التواصل مع أحدث ما يظهر في تخصصاتهم سواء على المستوى البحثي أو التدريسي، لذا ترتبط معظم الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في دول العالم بشبكة الإنترنت وقد أشارت كثير من الدراسات إلى أن الجامعات أصبحت تتيح لأساتذتها فرصة استخدام الإنترنت والاستفادة منها في الأغراض التعليمية والبحثية.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

Doi:

10.25212/lfu.qzj.5.2.15

هدفت الدراسة الى محاولة التعرف على أساليب الاتصال الإلكتروني ودورها في دعم الأنشطة الأكاديمية للأساتذة الجامعيين، اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح ،وقد وضفت الدراسة منهج المسح بهدف الرصد العلمي وطبيعة وأنماط ودوافع استخدام اساتذة الجامعيين لأساليب الاتصال الإلكتروني، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة(50) خمسون مبحوث من أساتذة الجامعة اللبنانية الفرنسية ومن كلا الجنسين ، وقد اقتصر اختيار أعضاء هيئة التدريس في الجامعة اللبنانية الفرنسية على المعينين فقط دون المنتدبين لكي يعبروا بصدق عن واقع العمل الأكاديمي داخل الجامعة، ومن أهم نتائج الدراسة: أن غالبية المبحوثين يستخدمون شبكة الإنترنت كمصدر للمعلومات البحثية والأكاديمية، كذلك أوضحت الدراسة أن معظم أعضاء هيئة التدريسية ومن كلا النوعين يعتبرون شبكة الإنترنت مصدرا جيدا للحصول على المعلومات.

المقدمة:

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي، نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الإنترنت في أرجاء المعمورة كافة، وربطت أجزاء هذا العالم بفضائها الواسع، ومهدت الطريق للمجتمعات كافة للتقارب والتعارف، وتبادل الآراء والأفكار والرغبات، واستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها، وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات، ثم ظهرت المواقع الإلكترونية، والمدونات الشخصية، وشبكات المحادثة التي غيرت شكل الإعلام ومضمونه، وخلقت نوعا من التواصل بين أصحابها ومستخدميها من جهة، وبين المستخدمين أنفسهم من جهة أخرى. (الهركي، جواد محمد أمين، 2018، ص ص516-550).

ان العالم اليوم يمر بحقبة جديدة في تطور سبل إيصال المعلومات، فتقنيات الاتصالات تتفجر يوما بعد يوم، ولا يمكن التنبؤ لعالم الاتصالات في المستقبل، ذلك

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

لأن الأشياء التي تحصل عادة أكبر مما نتوقعه، وتعتبر الإنترنت أحد التقنيات والاتصالات التي يمكن استخدامها في التعليم بصفة عامة، ويشير بعض الباحثين إلى أن الإنترنت سوف تلعب دورا كبيرا في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر، وخاصة في مراحل التعليم الجامعي والعالي.(د. لطفي الخطيب ، (2011)، .

وقد دخلت تقنية الكمبيوتر والإنترنت ضمن المناهج الدراسية في المراحل التعليمية الأولى في الكثير من دول العالم مما أوجد تعبير) محو الأمية الكمبيوترية أو الثقافة الكمبيوترية(Computer Literacy ، فعلى سبيل المثال بدأت كندا استخدام الإنترنت في التعليم عام 1993 بمشروع Scholl Net وفي كوريا الجنوبية بدأ Kid Net عام 1996 لإدخال شبكة الإنترنت في المدارس الابتدائية، (Chul-joo kim and Rowena Santiago,2005,p111)) ومع الحاجة المتزايدة لرفع كفاءة عملية التعليم زاد التركيز على البث الإلكتروني للمقررات مما أوجد فرصا جديدة للحوار، وقد أصبحت شبكة الإنترنت وسيلة لتسهيل انتقال العديد من أشكال المعلومات من كمبيوتر الى آخر، ما أنها تتقدم بسرعة لتصبح واحدة من وسائل الاتصال الأساسية.(وليد فتح الله بركات،2008،ص378.(

وقد تزايد استعمال الإنترنت في السنوات القليلة الماضية بشكل سريع، وقد برز بشكل واضح وجود الإنترنت في المدارس الأمريكية، حيث إن معظم المدارس والكليات في الولايات المتحدة الأمريكية قد تم توصيلها للحصول على المعلومات عبر الإنترنت، لذا فإن توافر الحواسيب والإنترنت يعتبر مطلبا أساسيا في المدارس الأمريكية، وخاصة في مؤسسات التعليم العالي، مندلز2000) ، .(Mendels

ويرى Jeannette & Jordon أن الإنترنت بشكل عام تعد وسيلة ذات فاعلية في التعليم، ويؤكدان "نحن بحاجة الى إعادة تصميم منازلنا لأنها سوف تكون مصدرا من مصادر التعلم في القرن القادم، ثم إن تعلم الفرد على التعامل مع التقنية بجميع مفاهيمها يعتبر من المطالب والمقومات الأساسية لبناء المجتمعات في العصر القادم. (جيهان سيد احمد يحيى ،2014،ص355).

وأدخلت بعض الجامعات تقنيات التعليم عن بعد، حيث تستعين بخبرات أساتذة أجانب يدرسون لطلابها وهم في بلادهم لم يبرحوها عبر شبكة الإنترنت التي تنقل الصوت والصورة الى الطلاب داخل فصولهم في اتصال تفاعلي ثنائي الاتجاه، كما أصبح أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات مطالبين بإتاحة المواد التي

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

تتضمنها مقرراتهم الدراسية لطلابهم على شبكة الإنترنت وكذلك غيرها من المصادر التعليمية المساندة، علاوة على تشجيع الطلاب على الاتصال مع أساتذتهم أو مع بعضهم البعض عبر البريد الإلكتروني (Waiman Cheung and Wayne Huang, 2005,p238).

1. مشكلة الدراسة

أصبح استخدام الإنترنت وطرق الاستفادة منه في مجال البحث العلمي والتواصل الأكاديمي من قبل أعضاء هيئة التدريس من الأمور الأساسية لمواكبة التطور العلمي والتعليمي مما فرض على الجامعات ضرورة توفير البيئة المواتية لاستغلال هذه التقنية وتنمية قدراتهم في هذا المجال، فأعضاء هيئة التدريس مطالبين بتطوير معلوماتهم ومهاراتهم للتعامل مع تكنولوجيا الإنترنت لأجل الابقاء على التواصل مع أحدث ما يظهر في تخصصاتهم سواء على المستوى البحثي أو التدريسي، لذا ترتبط معظم الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في دول العالم بشبكة الإنترنت وقد أشارت كثير من الدراسات إلى أن الجامعات أصبحت تتيح لأساتذتها فرصة استخدام الإنترنت والاستفادة منها في الأغراض التعليمية والبحثية.

وقد تبلورت مشكلة الدراسة في البحث عن مدى استخدام أساتذة الجامعات لتقنيات الاتصال الإلكتروني عبر الإنترنت في مختلف جوانب حياتهم الجامعية من تدريس وبحث، ودور أساليب الاتصال الإلكتروني في دعم الأنشطة الأكاديمية للأساتذة الجامعيين.

2. أهمية الدراسة

1 -ندرة الدراسات الميدانية التي اهتمت بدور أساليب الاتصال الإلكتروني في دعم الأنشطة الأكاديمية للأساتذة الجامعيين.

2 -التعرف على مدى استخدام أساتذة الجامعات لتقنيات الاتصال الإلكتروني عبر الإنترنت وماهية هذا الاستخدام في مختلف جوانب حياتهم الجامعية.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

3 -وعلى المستوى الأكاديمي، تضيف الدراسة الحالية رصيداً معرفياً حول أساليب الاتصال الإلكتروني ودورها في دعم الأنشطة الأكاديمية للأساتذة الجامعيين.

4 -كما توفر الدراسة الحالية اختباراً لفرضيات تتعلق بماهية استخدام أساتذة الجامعيين لأساليب الاتصال الإلكتروني ودورها في دعم الأنشطة الأكاديمية.

5-التعرف على مدى استفادة أساتذة الجامعيين من أساليب الاتصال الإلكتروني عبر الإنترنت وأهم المعوقات التي تقف أمامهم.

3. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى محاولة التعرف على أساليب الاتصال الإلكتروني عبر الإنترنت ودورها في دعم الأنشطة الأكاديمية للأساتذة الجامعيين، من خلال تحقيق الأهداف التالية-:

1- التعرف على مدى استخدام أساتذة الجامعيين للكمبيوتر.

2- معرفة مجالات استخدام الكمبيوتر لدى أساتذة الجامعيين.

3- التعرف على مدى اتقان أساتذة الجامعيين مهارات استخدام الكمبيوتر.

4- معرفة مجالات استخدام الإنترنت لدى أساتذة الجامعيين.

5- التعرف على مدى استخدام أساتذة الجامعيين البريد الإلكتروني بصفة عامة.

6- معرفة مدى استخدام أساتذة الجامعيين البريد الإلكتروني في التواصل مع الطلاب.

7- معرفة مدى استخدام أساتذة الجامعيين البريد الإلكتروني في المجالات البحثية والأكاديمية.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

8- التعرف على اتجاهات أساتذة الجامعيين حيال استخدام البريد الإلكتروني في الحياة الجامعية.

4. الدراسات السابقة:

أولا: دراسات عربية:

1- دراسة: لمياء محسن (2015)، بعنوان" استخدامات النخبة الأكاديمية والإعلامية لمواقع التواصل الاجتماعي" وقد استهدفت الدراسة التعرف على معدلات تعرض أفراد النخبة الأكاديمية والإعلامية المصرية عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي، طبقت الدراسة على عينة قوامها 400 مفردة مقسمة بالتساوي على النخبتين الأكاديمية والإعلامية باستخدام صحيفة الاستبيان الخاصة بكل نخبة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ارتفاع نسبة استخدام أفراد النخبة الأكاديمية لمواقع التواصل الاجتماعي لتواصل أعضاء هيئة التدريس فيما بينهم وبين طلابهم.

- وأوضحت النتائج أن الجامعة توفر بيئة تكنولوجية صالحة للاستفادة من الإنترنت للنخبة الأكاديمية بالنسبة 71.%

- جاءت نسبة الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في التفاعل العلمي والأكاديمي بنسبة 34%، كما يناقش أعضاء هيئة التدريس جوانب عملهم البحثي والعلمي بنسبة 47,5% على مواقع التواصل الاجتماعي.

2- دراسة: السيد عبد المولي السيد أبو خطوة، بعنوان "فاعلية برنامج مقترح قائم على التدريب الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس"، وقد هدفت الدراسة اعداد برنامج مقترح قائم على التدريب الإلكتروني من بعد وقياس فاعليته في تنمية بعض مهارات التعليم الإكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الخليجية، استخدمت الدراسة منهج التجريبي واعتمد الباحث على أداتي اختبار تحصيل الجانب المعرفي واختبار الجانب الأدائي لبعض مهارات التعليم الإلكتروني باستخدام نظام

موديل، على عينة قوامها 18 مفردة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الخليجية، وكانت من أهم نتائج الدراسة:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفي والجانب الأدائي لبعض مهارات التعليم الإلكتروني لصالح التطبيق البعدي.

3- دراسة: (وليد فتح الله بركات، 2008) عن "دور أساليب الاتصال الإلكتروني عبر الإنترنت في دعم الأنشطة الأكاديمية، هدفت الدراسة البحث عن مدى استخدام أساتذة الجامعات لتقنيات الاتصال الإلكتروني عبر الإنترنت في مختلف جوانب حياتهم الجامعية من تدريس وبحث، ،طبقت الدراسة على عينة قوامها 200 مفردة من أساتذة الجامعات المصرية الحكومية والخاصة من مختلف التخصصات العلمية، واعتمد البحث على صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات بأسلوب المقابلة الشخصية مع كل منهم، وكانت من أهم نتائج الدراسة:

- استخدام الاتصال الإلكتروني بشكل ايجابي بين المبحوثين عينة الدراسة بنسبة 55,1%، والمحادثة الإلكترونية بنسبة 58,1%، .

- تصدرت اخبار المؤتمرات العلمية المجالات البحثية والأكاديمية التي يستخدم فيها البريد الإلكتروني تلاها إرسال بحوث إلى دوريات علمية ثم تبادل المعلومات مع أساتذة أجانب ثم التراسل مع الإدارة الجامعية.

4- دراسة: (زياد بركات، 2008) هدفت الدراسة التعرف إلى واقع استخدام شبكة الإنترنت العالمية من أجل البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الفلسطينية، وقد استخدمت الدراسة عينة قوامها 166 مفردة من أعضاء هيئة التدريس من جامعات النجاح الوطنية والقدس المفتوحة وبير زيت والجامعة العربية الأمريكية – جنين.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

- وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت من أجل البحث العلمي بنسبة 55,4%، في حين لا يتعامل مع الإنترنت ما نسبته 44,6% من عينة الدراسة.

- كذلك أوضحت الدراسة عدم ثقة أفراد العينة بالمعلومات التي يحصلون عليها من الإنترنت بنسبة 38,6%، وذلك لأسباب عدة منها: عدم الدقة في عرض المعلومة، وعدم التوثيق الصحيح، وافتقار المحتوى للمنهجية وتقادم المحتوى. أما نسبة من يثقون من أفراد العينة بلغت 45,8%.

5- دراسة: (عبدالله بن عمر النجار، 2001) والتي استهدفت رصد استخدامات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل لشبكة الإنترنت، واعتمدت على دراسة ميدانية على 130 من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعة وانتهت الى نتائج منها:

- أبدى أعضاء هيئة التدريس اتجاها إيجابيا نحو استخدام الإنترنت لغرض البحث العلمي.

- تنوعت أغراض استخدام الإنترنت في البحث العلمي فشملت (الاشتراك في المجلات العلمية) و(التخطيط لمؤتمر علمي) و (البحث من خلال التخاطب مع الآخرين).

- شملت طرق استخدام الإنترنت لأغراض البحث العلمي (تبادل البريد الإلكتروني مع بعض الزملاء في مجال التخصص) و (البحث من خلال التخاطب مع الآخرين).

6- دراسة: (عبدالله سالم المناعي،2003) والتي استهدفت التعرف على مجالات إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر من الإنترنت، واعتمدت على دراسة ميدانية على 180 عضو هيئة تدريس من الجنسين، وانتهت الى نتائج منها:

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

- أظهر أعضاء هيئة التدريس تصورات إيجابية مرتفعة عن أهمية توظيف الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي وإن كانت أكثر إيجابية في مجال البحث العلمي عنها في العملية التعليمية.

- من بين أهم مجالات الإفادة من الإنترنت استخدام البريد الإلكتروني في ارسال البحوث الى جهات النشر في المجلات والمؤتمرات وتلقى الردود عن تقييمها.

- من بين مجالات الإفادة أيضا استقبال استفسارات الطلاب في المقررات الدراسية والرد عليها عن طريق البريد الإلكتروني.

7- دراسة: (عز الدين سلطان قايد،2010)"واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية الإنترنت في التعليم والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية، وقد هدفت الدراسة الى التعرف على واقع استخدام الإنترنت في التعليم والبحث العلمي من قبل أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية، وتكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس والبالغ عددهم (682) عضوا متوزعين على ثمان (8) كليات، وكانت أهم نتائج الدراسة كما يلي:

- ان معظم أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية لا يستخدمون الإنترنت في التعليم، حيث بلغت نسبتهم (68%)، بينما يستخدمونها في البحث العلمي ما نسبتهم (83%) من أعضاء هيئة التدريس.

- وضحت الدراسة أن الغرض من استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في البحث العلمي هو البحث عن دراسات وبحوث سابقة متعلقة باهتماماتهم البحثية.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية في نسب استخدام الإنترنت في التعليم بين أعضاء هيئة التدريس، تعزى للكلية التي يعمل فيها، وكانت لصالح كلية التربية، وللأعضاء من ذوي التخصصات العلمية.

ثانيا: دراسات أجنبية:

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

1- دراسة: (كينج لي،2003) والتي استهدفت تقديم معلومات تفيد في احداث تغيرات في تدريس الرياضيات بالنسبة للمدرسين المقبلين على الدخول في هذا التخصص او العاملين فيه بالفعل، وقد قدم الباحث نموذجا لتدريس الرياضيات لطلاب الدراسات العليا باستخدام التكنولوجيا وبصفة خاصة منتديات المناقشة عبر الإنترنت. وهدفت الدراسة الكشف عم مدى معرفة الطلاب (المدرسين) بتكنولوجيا التعليم في بداية المقرر ومدى ثقتهم في استخدام هذه التكنولوجيا في التدريس، وتم تطبيق الدراسة على جميع الطلاب المنخرطين في هذا المقرر وعددهم 10 طلاب (6 إناث و 4 ذكور) وجميعهم من المدرسين العاملين في حقل التدريس، وانتهت الدراسة الى نتائج منها:

- أبدى المبحوثون ثقة كاملة بنسبة 100% في كل من استخدام الكمبيوتر في كتابة النصوص وفي استخدامه للوصول الى مصادر المعلومات عبر الإنترنت وكذلك استخدامه في البريد الإلكتروني، بينما أبدوا درجة ثقة أقل في استخدامات أخرى للكمبيوتر.

- ذكر 90% من المبحوثين أنهم يستطيعون استخدام البريد الإلكتروني مع طلابهم بكفاءة في حين ذكر 30% منهم فقط أنهم يستطيعون استخدام المحادثة الإلكترونية بكفاءة.

2 -دراسة (Nadira Banu Kamal , 2013) :بعنوان: "تأثير تقنية المعلومات والاتصالات (ICT) على التعليم العالي"، استهدفت الدراسة التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو الخطوات التي تتخذها الجامعات لإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية واعتمدت الدراسة على عينة عنقودية قوامها 500 مفردة (400 طالب و 100 عضو هيئة تدريس) من جامعات مقاطعة راماناثابورام بالهند من خلال استطلاع الرأي، وكانت أهم نتائج الدراسة :

-أن 78% من مفردات العينة لديهم اتجاه إيجابي نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية مقابل 22% لديهم اتجاه سلبي.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

-لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث من حيث تفضيلهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية.

-عدم وعي الطلاب بوجود الوسائل التعليمية المتنوعة يؤدي الى استخدام غير فعال لهذه الوسائل.

3- دراسة: فان ويس Van Waes وآخرون (2017)، تحت عنوان "تقوية الشبكات: تداخل شبكات التواصل الاجتماعية بين أساتذة التعليم العالي"، واستهدفت الدراسة عينة من أساتذة جامعة انتويورب البلجيكية، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها 38 فردا، وكان الهدف من الدراسة هو معرفة إلى أي مدى الشبكات الاجتماعية لها دور في تطوير المجال الأكاديمي للأساتذة الجامعيين، وتوصلت الدراسة إلى: أن الأساتذة الجامعيين الذين استخدموا وسائل التواصل الاجتماعية، أصبحت لديهم طرق مختلفة في التحفيز والتشجيع أثناء التدريس.

كما استنتجت الدراسة أن سرعة الحصول على المعلومة ونقل الأفكار من خلال التواصل بين الأكاديميين عن طريق تلك الوسائل، وكذلك لهم القدرة على تنمية مهاراتهم ومعارفهم بشكل أسرع من هؤلاء الذين لم يستخدموا تلك الوسائل.

4- دراسة (Nyasu Wata Swamy, T svere) :بعنوان استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في التدريس والتعليم بالقرن الحادي والعشرين.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أساليب دمج وتبني تكنولوجيا المعلومات في مختلف نواحي العملية التعليمية والبحثية وناقشت الدراسة أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت، وقد اعتمدت الدراسة على عينة قوامها 440 مفردة من جامعات زيمبابوي، وكانت من أهم نتائج الدراسة كما يلي:

- وجود اختلافات في مستوى وكيفية استخدام الإنترنت وفقا للنوع والعمر والخبرة.

- يستخدم أعضاء هيئة التدريس الإنترنت للأغراض البحثية أكثر من الأغراض التعليمية.

- كذلك كشفت نتائج الدراسة عن تأخر الجامعات بزامبيا في مواكبة التطورات التكنولوجية والتقدم في استخدام الإنترنت والاستفادة من موارده بالشكل الأمثل لخدمة التعليم والنمو الاقتصادي بشكل عام.

5. الإطار النظري:

نظرية الاستخدامات والإشباعات: ترجع بداية الاهتمام بدراسة الإشباعات المتحققة للجمهور من استخدام وسائل الإعلام إلى الأربعينيات، ومن هذه الدراسات: دراسة)هرتزوج 1942 (Herzog حول الإشباعات المتحققة من الاستماع إلى المسلسلات الصباحية، ودراسة بيرلسون (Berelson1949) حول وظائف قراءة الصحف (HeshamMesbah,p12,1991).

وقد استطاع) إلياهو كاتز 1959 (Katz أن يطور مدخل الاستخدامات والإشباعات من خلال تحويل مسار أهداف بحوث الإعلام من معرفة التأثيرات الإقناعية لوسائل الإعلام إلى ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام، وجاء أول تطبيق عملي لمدخل الاستخدامات والإشباعات في الدراسات الإعلامية على يد) ريموند باير Raymond (Bauerفي الستينيات، وذلك في مقالته العلمية المنشورة عام 1964 في مجلة (The American Psychologist)بعنوان الجمهور العنيد (The Obstinate Audience)، وكانت فكرته الجديدة– آنذاك– تتمثل في أن جماهير وسائل الإعلام نشيطة ومتوجهة نحو الهدف في سلوكهم لاستخدام وسائل الإعلام، وعارض) باير (Bauerبذلك مفهوم التأثيرات المباشرة المقبولة– آنذاك– وعرض لفكرة أن الناس تستخدم وسائل الإعلام الجماهيرية، ومحتواها لإشباع رغبات معينة لدىهم) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد،2007،ص210.(

مع بداية هذه المرحلة الزمنية في تاريخ مدخل الاستخدامات والإشباعات وتطوره قدم الباحثون إسهامات أكاديمية متنوعة أضافت لدراسات الاستخدامات والإشباعات تراكمات علمية أسهمت في خصوصيتها وثرائها، ويرى البحث أنه يمكن رصد الملامح العامة لتطور دراسات الاستخدامات والإشباعات كما يلي:(علي طاهر مبارك،2007،)ص73:

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

المرحلة الوصفية: هذه المرحلة بدأت في الأربعينيات من القرن العشرين، وامتدت خلال الأربعينيات والخمسينات، واهتمت بتقديم وصف لاتجاهات الجماعات المختلفة لجمهور وسائل الاتصال فيما يتعلق بانتقاء مضمون محدد يتعرضون له، وكان من أشهر دراسات هذه المرحلة دراسة (هيرتزوج) عام 1942.

المرحلة الاستكشافية: وامتدت هذه المرحلة خلال عقدي الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين، وهى مرحلة ذات توجه ميداني؛ حيث كانت تركز على المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تؤدي إلى نمط مختلف من استخدامات وسائل الإعلام, ومن أشهر دراسات هذه المرحلة دراسات (إلياهو كاتز) 1959, ودراسات (بيرلسون) 1959, ودراسات (ريموند باير) 1964.

المرحلة التفسيرية: وهى مرحلة النضج، وكان التركيز فيها على الإشباعات المتحققة نتيجة التعرض لوسائل الاتصال، وتميزت دراسات هذه المرحلة بإعداد قوائم عن الإشباعات المتحققة من العملية الاتصالية، وقد امتدت هذه المرحلة منذ عقد السبعينيات من القرن الماضي، وحتى الآن، ومن أشهر دراسات هذه المرحلة دراسات (ماك كومبوس) 1977, ودراسات كلٍّ من (Joseph Conway & Alan Robin) : Joseph Conway and Alan Rubin. P443:463 1991)).

مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباعات:

كانت النظريات السابقة كنظرية الرصاصة الإعلامية أو ما يسمى بالحقنة تحت الجلد ونظريات تأثير المحدود لوسائل الإعلام تعترف بالنموذج الخطي الآتي: (المصدر – الرسالة – المتلقي- التأثير) وقد نظرت تلك النظريات الى الجمهور على أنه جمهور سلبي، لا حول ولا قوة له أمام قوة الرسالة وتأثيرها الفعال حتى ظهر مفهوم الجمهور العنيد اعترافا بدوره النشط الفعال باعتباره يبحث عن الأشياء التي يريد أن يتعرض لها فيختار عن طواعية وانتقائية ما يريد أن يتلقاه (عاطف عدلي العبد عبيد،1999)ص201. وكذلك مقارنة بالدراسات لتأثير وسائل الإعلام فإن نموذج نظرية الاستخدامات والإشباعات يأخذ في الاعتبار أن المتلقي هو نقطة البدء بدلا من أن تكون الرسالة الإعلامية هي نقطة البدء، ثم يخبرنا عن سلوكه الاتصالية فيما

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

يتعلق بتجربة الفرد المباشرة مع وسائل الاتصال (صالح خليل ابو أصبع 1999 ص215، وتعرف نظرية الاستخدامات والاشباعات" بأنها دراسة جمهور وسائل الإعلام الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة 1990) (Parse, & Rubin p,34 ، ان نظرية الاستخدامات والاشباعات في مجال الدراسات الإعلامية ظهرت كبديل لتلك الابحاث التي تتعامل مع مفهوم التأثير المباشر لوسائل الاتصال في جمهور المتلقين، وقد أكد كاتز وهو أحد رواد هذه النظرية ان استخدام وسائل الاتصال يتضح بصورة واضحة حينما نوجه اهتمامنا بما يفعله الجمهور بتلك الوسائل لا حين نهتم بما تفعله وسائل الاتصال بالجمهور .(Reed, H Blake & Eden O. Haroldsen) p54 .

الأسس التي تقوم عليها النظرية:

يتمثل الفرض الرئيسي لمدخل الاستخدامات والإشباعات في أن الجمهور نشط، وأن استخدامه لوسائل الاتصال استخدام موجه لإشباع احتياجاته، وأنه يختار الوسيلة التي تشبع هذه الاحتياجات، ويختار- من بين أنواع المضامين المقدمة في الوسيلة الإعلامية– المضمون الذى يناسبه، ويتوقف هذا الاختيار على بعض المتغيرات الديموجرافية(Katz, Blumler and Gurevitch,pp9-21,1978)

أهداف نظرية الاستخدامات والإشباعات :

1. معرفة كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام بافتراض أنه جمهور نشط، واعٍ، يختار الوسيلة التي تشبع احتياجاته.

2. معرفة وفهم الدوافع المراد إشباعها بالتعرض للوسائل الإعلامية، وعبر وسائل الاتصال الأخرى .

3. الحصول على نتائج تساعد على فهم عملية الاتصال.(علي طاهر مبارك، 2007،ص76)

عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات:

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

1- الجمهور النشط :Active Audience ويقصد به أن أفراد الجمهور لديهم نشاط وإيجابية في استقبال الرسالة وليسوا مجرد مستقبلين سلبيين لوسائل الإعلام، وأصبحوا يتعرضون لهذه الوسائل بما يشبع احتياجاتهم ورغباتهم من وسائل الإعلام Denis Mcqual et.al,p222,1988.

2- الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدامات وسائل الإعلام.

3- حاجات ودوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام: وتنقسم إلى قسمين:

أولًا: دوافع نفعية :(Instrumental Motive) وهى تستهدف التعرف إلى الذات، واكتساب المعارف والمعلومات والخبرات، وجميع أشكال التعلم بوجه عام، وتعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية .

ثانيًا: دوافع طقوسية :(Ritualized Motive) وهى تستهدف إضاعة الوقت، والاسترخاء، والصداقة، والألفة مع الوسيلة، والهروب من المشكلات، وتنعكس هذه الفئة في البرامج الترفيهية، مثل المسلسلات، والأفلام، والمنوعات، وبرامج الترفيه المختلفة (مكاوي، حسن عماد والسيد، ليلي حسين، ص 247، 1998).

4- التوقعات من وسائل الإعلام .

5- التعرض لوسائل الإعلام .

6- إشباعات وسائل الإعلام، وتنقسم إلى:

أولاً: إشباعات المحتوى، وتحتوي على نوعين من الإشباعات :

أ: إشباعات توجيهية :(Orientational Gratifications) وتتمثل في الحصول على معلومات، وتأكيد الذات ومراقبة البيئة، وهى إشباعات ترتبط بكثرة التعرض والاهتمام بالوسائل والاعتماد عليها.

ب: إشباعات اجتماعية :(Social Gratifications) ويقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية؛ حيث يستخدم أفراد الجمهور وسائل

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

الإعلام لتحقيق نوع من الاتصال بينهم وبين أصدقائهم وأسرهم، من خلال تحقيق إشباعات مثل إيجاد موضوعات للحديث مع الآخرين، والقدرة على إدارة النقاش والتمكن المعرفي، والقدرة على فهم الواقع، والتعامل مع المشكلات،(نهى عاطف العبد، 2005، ص26).

ثانيا: إشباعات عملية الاتصال :(Process Gratifications) وتنقسم هي الأخرى إلى نوعين:

أ: إشباعات شبه توجيهية :(Para Orientational) وتتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات، وتنعكس في مواضيع التسلية والترفيه والإثارة.

ب: إشباعات شبه اجتماعية :(Para Social) وتتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام، وتزداد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية، وزيادة إحساسه بالعزلة، مثل تحرير الخيال، واستثارة العواطف، والتخلص من الشعور بالملل والضيق، والتخلص من الشعور بالوحدة والعزلة، والتوحد أو الاندماج مع الشخصيات.(حسين جاسم جابر،1 201،ص70)

وتنبع الاشباعات المطلوبة والمتحققة من وسائل الاعلام من ثلاث مصادر رئيسة هي كما يلي: (منى سعيد الحديدي،2006 عاطف عبد، أيمن منصور ندا،ص42)

1- محتوى الوسيلة أو مضمونها: الذي ينعكس من خلال تفضيلات الأفراد لبرامج أو مضامين محددة، أو من خلال التعرض المخطط والمقصود لبرامج معينة.

2- اختيار الوسيلة: فاختيار وسائل الاتصال بحد ذاته يمكن أن يشبع احتياجات معينة مثل الترفيه والاسترخاء والهروب.

3- السياق أو الاطار الاجتماعي أو البيئة الاجتماعية المحيطة باختيار الوسيلة أو استخدامها مثل وجود الأفراد الآخرين أو غيابهم في أثناء التعرض كأفراد الأسرة أو الأصدقاء ويكون دور الوسيلة الاحلال محل هؤلاء الأفراد أو تكميل أدوارهم على أقل تقدير.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

أوجه الاستفادة من النظرية وعلاقتها بموضوع الدراسة

يمكن تحديد أوجه الاستفادة من النظرية في مجال الدراسة على النحو التالي:

لماذا يهتم أعضاء هيئة التدريس باستخدام الإنترنت كمصدر للحصول على المعلومات الأكاديمية والبحثية؟ وما الدوافع التي تجعلهم يسعون للتعامل مع تلك المعلومات على شبكة الإنترنت؟ وما الإشباعات المتحققة من التعرض لتلك المعلومات والمصادر على شبكة الإنترنت؟ وهل هم مضطرين للتعامل مع تلك الوسيلة التكنولوجية للحصول على المعلومات الأكاديمية والبحثية؟ حيث أن النظرية قائمة على افتراض الجمهور النشط، وهو مفهوم ينطبق على مستخدمي الإنترنت، الذين يتميزون بالحيوية والإيجابية في اختيار ما يحتاجون إليه من مضامين ومواد إعلامية تشبع حاجاتهم من المعلومات، وذلك يتم بمجرد تشغيلهم لمحركات البحث، وهو ما يؤكد على أن استخدام شبكة الإنترنت هو استخدام يحكمه ويوجهه الهدف Goal- Directed، إضافة إلى الإقرار بوعي مستخدمي الشبكة وتحديدهم للحاجات المطلوب إشباعها عبر الاستخدام. (سارة طارق أحمد أمين، 2018).

6. الإطار المنهجي للدراسة

تحاول هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

1- الى أي مدى يستخدم أساتذة الجامعة الكمبيوتر؟

2- ما مجالات استخدام الكمبيوتر لدى أساتذة الجامعة؟

3- ما المجالات التي يحتاج أعضاء هيئة التدريس فيها إلى التدريب ؟

4- ما مدى إلمام الاستاذ الجامعي للكومبيوتر ؟

5- الى أي مدى يستخدم أساتذة الجامعة البريد الإلكتروني في التواصل مع الطلاب؟

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

6- ما هي المجالات التي يستخدم فيها اساتذة الجامعة البريد الإلكتروني للتواصل مع الطلاب؟

7- ما هي الأماكن التي تستخدم فيها الإنترنت عينة الدراسة ؟

8- الى أي مدى يستخدم أساتذة الجامعة البريد الإلكتروني في المجالات البحثية والأكاديمية؟

9- ما معدل استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت كمصدر للمعلومات البحثية والأكاديمية؟

10- ما نوعية الصعوبات التي يواجها المبحوثين عند استخدامهم لشبكة الإنترنت كمصدر للمعلومات البحثية والأكاديمية؟

11- ما الدوافع الأكاديمية والبحثية لاستخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت؟

12- ما هو تقيم أفراد العينة للنتائج التي يتوصلون إليها من خلال استخدامهم للإنترنت في العملية البحثية والأكاديمية؟

13- ما هي الإشباعات التي يحققها استخدام الإنترنت على الأداء المهني للمبحوثين ؟

14- ما مدى مساهمة الإنترنت في تطوير الأداء المهني للمبحوثين ؟

15- ما عدد البحوث المنجزة خلال السنة الواحدة من قبل المبحوثين عينة الدراسة ؟

16- ما وجهة نظر وآراء أفراد عينة الدراسة حول اعتبار الإنترنت مصدرا جيدا للحصول على المعلومات

17- المواقع المفضلة لدى أعضاء هيئة التدريس عند استخدام شبكة الإنترنت؟

18- الوقت الذي يستغرقه أعضاء هيئة التدريس في الاستفادة من شبكة الإنترنت اسبوعيا في العملية البحثية والأكاديمية.

19- أكثر الأوقات التي يستخدم فيها أعضاء هيئة التدريس شبكة الإنترنت في عملية البحثية والأكاديمية.

20- مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكة الإنترنت بمفردهم أو بمساعدة الآخرين؟

21- مدى رضى أعضاء هيئة التدريس عن مستوى مهاراتهم في استخدام الإنترنت؟

7. فروض الدراسة ومتغيراتها

تسعى الدراسة الى اختبار الفروض التالية:

1 -توجد فروق معنوية بين درجة إلمام المبحوثين بمهارات الكومبيوتر والدرجة الجامعية للمبحوث.

2- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متغير استخدام البريد الالكتروني لدى المبحوثين وبقية متغيرات الدراسة: النوع وطبيعة الكلية والدرجة الجامعية ومدة الخبرة.

3- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الذكور والإناث ومعدل استخدامهم للكومبيوتر .

8. مفاهيم ومصطلحات الدراسة

1- النخبة الأكاديمية: أنها مجموعة من الأشخاص الذين يتصدرون العملية العلمية، وتوصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم ، نعم إنه قائد تربوي ميداني يخوض معركته ضد الجهل والتخلف ببسالة (مصطفى حسين مهدي،2018،ص32).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

2- الاتصال الإلكتروني: يعرف الباحثون في مجال الاتصال الإنترنت على أنها وسيلة تعاونية اتصالية تضم مجموعة هائلة من شبكات الكومبيوتر المنتشرة عالميا مما يتيح مجال اتصالي بين نحو (20-40) مليون فرد في حوالي (90) دولة، مما يمكن الأفراد من استخدامه كأداة اتصالية فيما بينهم وبين الجماعات بعضها البعض، وعلى نطاق جماهيري واسع (حنان جنيد،2003،ص4) .

3- مفهوم الأداء المهني: يقصد بمفهوم الأداء المهني المخرجات أو الأهداف التي يسعى النظام إلى تحقيقها، لذا فهو يعكس كلا من الأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها، أي أنه مفهوم يربط بين أوجه النشاط والأهداف التي تسعى هذه الأنشطة الى تحقيقها داخل المنظمة (محمد مصطفى زيدان، 2007، ص45).

9. الإجراءات المنهجية

وقد وضفت الدراسة منهج المسح بهدف الرصد العلمي لدور أساليب الاتصال الإلكتروني في دعم الأنشطة الأكاديمية للأساتذة الجامعيين وطبيعة وأنماط ودوافع استخدام اساتذة الجامعيين لأساليب الاتصال الإلكتروني.

مجتمع وعينة البحث :

اختار الباحث مجتمع دراسته من أساتذة الجامعة اللبنانية الفرنسية على اختلاف تخصصاتهم ودرجاتهم العلمية. وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة(50) خمسون مبحوث من أساتذة الجامعة اللبنانية الفرنسية ومن كلا الجنسين، واعتمد الباحث على العينة العشوائية البسيطة في اختيار مفردات العينة، وقد اختار الباحث الجامعة اللبنانية الفرنسية لكون ينتمي الباحث اليها وشمولها لتخصصات مختلفة للأعضاء هيئة التدريس، وقد اقتصر اختيار أعضاء هيئة التدريس على المعينين فقط دون المنتدبين لكي يعبروا بصدق عن واقع العمل الأكاديمي داخل الجامعة، وشملت كليات (القانون-الإدارة والاقتصاد-تكنلوجيا المعلومات-كلية التربية). ويعرض الجدول التالي سمات عينة الدراسة:

جدول رقم (1)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

سمات عينة الدراسة

المتغير		ك/ حجم العينة	%
النوع	ذكر	39	%78
	أنثى	11	%22
الفئات العمرية	اقل من 30 سنة	2	%4
	30 – 40 سنة	23	%46
	41 – 50 سنة	15	%30
	51 – 60 سنة	8	%16
	من 60 –فما فوق	2	%4
نوع الشهادة	ماجستير	36	%72
	دكتوراه	14	%28
الدرجة الجامعية	أستاذ	4	%8
	أستاذ مساعد	11	%22
	مدرس	15	%30
	مدرس مساعد	20	%40
مدة الخبرة	أقل من 5 سنوات	12	%24
	من 5 – 10 سنة	13	%26
	من 11-15 سنة	11	%22
	من 16-20 سنة	8	%16
	من 21 سنة فأكثر	6	%12

المجال الزمني للبحث:

تم تصميم صحيفة الاستبيان أداة البحث خلال الفترة منتصف فبراير – كانون الثاني 2019، وتم جمع البيانات من المبحوثين خلال شهر نيسان 2019.

أدوات جمع وتحليل البيانات:

اعتمدت الدراسة الحالية على صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وقد استند الباحث عليها كأداة بحثية للوصول الى ما يحقق أهداف الدراسة الحالية

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

من خلال جمع البيانات المحددة مسبقا من أفراد العينة، وجاء ذلك في صورة الأسئلة التي تحويها صحيفة الاستقصاء، وقام الباحث بإجراء الدراسة الميدانية وجمع بيانات استمارة الأساتذة من الفترة (2019/2/15) إلى (2019/4/9)، وقد تم ملء بيانات الاستمارة عن طريق مقابلة المبحوثين من الأساتذة وتم توزيع الاستمارات بواقع 67 استمارة في الجامعة اللبنانية الفرنسية، وتم استبعاد الاستمارات التي لم تستوف البيانات بحيث تبقى 50 استمارة.

قياس الصدق والثبات :

تم قياس الصدق من خلال قياس الصدق الظاهري لصحيفة الاستقصاء من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين(*)، وذلك للوقوف على مدى إلمامها بكافة المتغيرات التي تجيب على تساؤلات الدراسة وفروضها، وأيضا حذف أو إضافة أو تعديل بعض الأسئلة بناءآ على إضافات وملاحظات السادة المحكمين حتى تتلاءم مع تساؤلات الدراسة وفروضها وقد أسفر ذلك عن حذف بعض الأسئلة و إضافة غيرها وكذلك تعديل صياغة بعض الأسئلة.

أما ثبات صحيفة الاستقصاء فقد تم من خلال إعادة الاختبار على عدد 10 استمارة بواقع 20% من إجمالي عدد المبحوثين بعد مرور أسبوعين من فترة تجميع بيانات الاستقصاء وجاء معدل الثبات بنسبة 90%.

10. نتائج الاجابة على تساؤلات الدراسة:

يعرض الباحث فيما يلي نتائج الإجابة على تساؤلات الدراسة والمتعلقة بمحاور أسئلة استمارة الاستبيان على النحو التالي:

النتائج العامة للدراسة:

جدول رقم (2)
مدى استخدام أساتذة الجامعة للكمبيوتر

العينة / الاختصاص	اساتذة

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

	ك	%
استخدام الكومبيوتر بدرجة كبيرة	21	%42
استخدام الكومبيوتر بدرجة متوسطة	22	%44
استخدام الكومبيوتر بدرجة ضعيفة	7	%14
مجموع	50	%100

يوضح الجدول أعلاه بأن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الكومبيوتر (بدرجة متوسطة) وجاء في المرتبة الأولى بنسبة 44%، ثم جاء في المرتبة الثانية استخدام الأساتذة للكومبيوتر (بدرجة كبيرة) بنسبة 42%، وأخيرا وفي المرتبة الثالثة جاء (بدرجة ضعيفة) بنسبة 14%.

جدول رقم (3)
مجالات استخدام الكمبيوتر لدى أساتذة الجامعة

المجالات	ك	%
كتابة النصوص (بحوث/ امتحانات	32	%29.35
التعامل مع شبكة الإنترنت	28	%25.68
اعداد العروض التقديمية	17	%15.59
اعداد الاحصاءات	16	%14.67
اعداد الجداول	16	%14.67
مجموع	109	%100

ويوضح الجدول رقم (3) أن كتابة النصوص (بحوث) جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة لاستخدام الكومبيوتر من قبل أساتذة الجامعة بنسبة 29.35%، ثم جاءت مجالات التعامل مع الإنترنت في المرتبة الثانية بنسبة 25.68%، وجاءت استخدام العروض التقديمية بالمرتبة الثالثة بنسبة15.59%، ومن ثم اعداد الاحصاءات بنسبة 14.67%، وأخيرا أعداد الجداول بنسبة 14.67%.

جدول رقم(4)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

درجة إلمام الاستاذ الجامعي للكومبيوتر

درجة الالمام	ك	%
منخفض	5	%10
متوسط	34	%68
مرتفع	11	%22
الاجمالي	50	%100

فيما يتعلق بالتكرارات والنسب المئوية لدرجة إلمام أعضاء هيئة التدريس بالتعامل مع الكومبيوتر حيث جاء في المقدمة (متوسط) بنسبة 68%، ثم في المرتبة الثانية (مرتفع) بنسبة 22%، ثم درجة (منخفض) بنسبة 10%.

جدول رقم (5)

معدل استخدام البريد الإلكتروني لدى المبحوثين

معدل الاستخدام	ك	%
منخفض	7	%14
متوسط	17	%34
مرتفع	26	%52
الإجمالي	50	%100

يوضح جدول رقم (5) معدل استخدام البريد الإلكتروني لدى المبحوثين الى تركيز غالبية المبحوثين في فئة الاستخدام (المرتفع) بنسبة 52%، ثم جاء في المرتبة الثانية فئة (متوسط) بنسبة 34%، وأخيرا وفي المرتبة الثالثة جاء فئة الاستخدام (المنخفض) بنسبة 14%..

ويوضح الجدول السابق أن معدل الاستخدام يميل إلى نحو فئة (المرتفع) والذي قد يعني المعدل الكثير لفحص فتح البريد الإلكتروني وكثرة عدد الرسائل المرسلة أو المستقبلة على حد سواء.

جدول رقم (6)

مدى استخدام أساتذة الجامعة البريد الإلكتروني في التواصل مع الطلاب

معدل الاستخدام	ك	%
لا استخدمه	1	%2

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ضعيف	12	%24
متوسط	28	%56
كثيف	9	%18
الاجمالي	50	%100

يوضح الجدول رقم (6) أن الغالبية العظمى من المبحوثين أنهم يستخدمون البريد الإلكتروني في التواصل مع الطلاب بمعدل (متوسط) وفي المرتبة الأولى بنسبة 56%، وجاء في المرتبة الثانية معدل استخدام (ضعيف) بنسبة 24%، وفي المرتبة الثالثة جاء معدل الاستخدام (كثيف) وبنسبة 18%، وجاء في المرتبة الأخيرة معدل عدم الاستخدام بنسبة 1%، ويبدو أن واحدا من بين المبحوثين لم يستخدم البريد الإلكتروني مع الطلاب. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (كينج لي) والتي استهدفت تقديم معلومات تفيد في احداث تغيرات في تدريس الرياضيات بالنسبة للمدرسين المقبلين على الدخول في هذا التخصص او العاملين فيه بالفعل، ذكر 90% من المبحوثين أنهم يستطيعون استخدام البريد الإلكتروني مع طلابهم بكفاءة وجاء في المرتبة الأولى، في حين ذكر 30% منهم فقط أنهم يستطيعون استخدام المحادثة الإلكترونية بكفاءة.

جدول رقم (7)

مجالات استخدام اساتذة الجامعة البريد الإلكتروني للتواصل مع الطلاب

مجالات الاستخدام	ك	%
تلقي استفسارات الطلاب	10	%16.66
إبلاغ الطلاب بتعديلات على المقرر الدراسي	10	%16.66
التباحث مع الطلاب حول البحث العلمي	16	%26.66
تسليم تكليفات وواجبات	12	%20
إعلان النتائج	12	%20
الاجمالي	60	%100

يشير جدول رقم (7) بالنسبة لاستخدامات أساتذة الجامعة البريد الإلكتروني للتواصل مع الطلاب، إلا أن مجال (التباحث مع الطلاب حول البحث العلمي) في المرتبة الأولى بنسبة 26.66%، ثم جاء مجال (تسليم تكليفات وواجبات) و مجال (إعلان النتائج) في المرتبة الثانية على التساوي بنسبة 20%، ثم جاء في المرتبة الثالثة

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

(مجال تلقي استفسارات الطلبة و إبلاغ الطلاب بتعديلات على المقرر الدراسي) بنسبة 16.66% لكل منهما.

جدول رقم (8)

نوعية استخدامات المبحوثين البريد الإلكتروني في المجالات البحثية والأكاديمية

نوعية الاستخدام	ك	%
متابعة اخبار المؤتمرات العلمية	25	%26.59
ارسال بحوث الى دوريات علمية	22	%23.4
ارسال بحوث الى مؤتمرات علمية	14	%14.89
تبادل معلومات مع أساتذة أجانب في مجال التخصص	18	%19.14
تبادل المراسلات مع الإدارة الجامعية	13	%13.82
اخرى تذكر	2	%2.12
الاجمالي	94	%100

يشير الجدول السابق أن دوافع أعضاء هيئة التدريس الأكبر من استخدامات البريد الإلكتروني في المجالات البحثية والأكاديمية هو(متابعة أخبار المؤتمرات العلمية) بنسبة 26.59%، ثم جاء في المرتبة الثانية استخدامات (إرسال بحوث إلى دوريات علمية) بنسبة 23.4%، ثم جاء في المرتبة الثالثة (تبادل معلومات مع أساتذة أجانب في مجال التخصص) بنسبة 19.14%، وفي المرتبة الرابعة جاء (ارسال بحوث الى مؤتمرات علمية) بنسبة 14.89%، وأخيرآ جاء في المرتبة الخامسة (تبادل المراسلات مع الإدارة الجامعية) بنسبة 13.82%.. ويوضح الجدول السابق أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الإنترنت للأغراض البحثية أكثر من الأغراض التعليمية.

جدول رقم (9)

ما معدل استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت كمصدر للمعلومات البحثية والأكاديمية

معدل الاستخدام	ك	%
دائما	16	%32
أحيانا	21	%42
لا استخدم	13	%26
المجموع	50	%100

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

يوضح الجدول رقم (9) أن غالبية المبحوثين يستخدمون شبكة الإنترنت كمصدر للمعلومات البحثية والأكاديمية، وجاء في المرتبة الأولى معدل الاستخدام (أحيانا) بنسبة 42%، ثم جاء في المرتبة الثانية (دائما) بنسبة 32%، كذلك أظهرت النتائج أن 26% من المبحوثين لا يستخدمون شبكة الإنترنت كمصدر للمعلومات البحثية والأكاديمية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (زياد بركات، 2008) هدفت الدراسة التعرف إلى واقع استخدام شبكة الإنترنت العالمية من أجل البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الفلسطينية، وقد المفتوحة وبير زيت والجامعة العربية الأمريكية – جنين.وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الإنترنت من أجل البحث العلمي بنسبة 55،4%، في حين أوضحت الدراسة عدم ثقة أفراد العينة بالمعلومات التي يحصلون عليها من الإنترنت بنسبة 38،6%، وذلك لأسباب عدة منها: عدم الدقة في عرض المعلومة، وعدم توثيق الصحيح، وافتقار المحتوى للمنهجية. استخدمت الدراسة عينة قوامها 166 مفردة من أعضاء هيئة التدريس من جامعات النجاح الوطنية والقدس.

جدول رقم (10)

درجة مساهمة الإنترنت في تطوير الأداء المهني للمبحوثين

درجة المساهمة للإنترنت	ك	%
كثيراً	39	%78
قليلا	11	%22
أبدا	0	%0
مجموع	50	%100

يوضح الجدول رقم (10) ان الإنترنت قد ساهمت إلى حد كبير في تطوير الأداء المهني لأعضاء هيئة التدريس حيث تتراوح درجة المساهمة ما بين كثيرا بنسبة 78%، وقليلا بنسبة 22%.. وذلك يعود إلى المميزات التي تتسم بها الإنترنت من حيث التزود بالمعلومات، والاستفادة منها في كتابة البحوث العلمية.

جدول رقم (11)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ما عدد البحوث المنجزة خلال السنة الواحدة من قبل المبحوثين عينة الدراسة

عدد البحوث المنجزة	ك	%
بحث واحد	25	%50
بحثان	20	%40
ثلاثة بحوث	5	%10
مجموع	50	%100

تدل بيانات الجدول رقم (11) على أن أغلب أفراد البحث من أعضاء هيئة التدريس ينجزون بحثا واحدا فقط في السنة بنسبة 50%، وبحثين بنسبة 40%، وثلاث بحوث في السنة الواحدة بنسبة 10%.

وقد يعود سبب قلة إنجاز أغلب أعضاء هيئة التدريس للبحوث في السنة الواحدة نتيجة الصعوبات التي ترافق كتابة البحوث منها اختيار الموضوعات التي تتناسب مع الاختصاص الدقيق وكذلك عرضها على الخبراء المختصين بنفس التخصص، ثم إدخال المعلومات والبيانات الى الحاسوب الآلي لاستخراج الاحصائيات، وهذا بدوره يأخذ من الباحث وقتا كثيرا.

جدول رقم (12)

ما وجهة نظر وآراء أفراد عينة الدراسة حول اعتبار الإنترنت مصدرا جيدا للحصول على المعلومات

آراء العينة	ك	%
نعم	36	%72
أحيانا	14	%28
لا	0	%0
مجموع	50	%100

يوضح جدول رقم (12) أن (72%) من أعضاء هيئة التدريسية ومن كلا النوعين يعتبرون شبكة الإنترنت مصدرا جيدا للحصول على المعلومات، مقابل (28%) يعتبرونه أحيانا مصدرا جيدا للمعلومات، كما لم تظهر نتائج الجدول السابق أي معارضين لاعتبار الإنترنت مصدرا جيدا للحصول على المعلومات.

جدول رقم (13)

المواقع المفضلة لدى أعضاء هيئة التدريس عند استخدام شبكة الإنترنت

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المواقع	ك	%
Google scholar	35	%49.29
Scopus	11	%15.49
Science direct	6	%8.45
Academic info	8	%11.26
Base	1	%1.4
Archival Research Gatalogue	3	%4.22
Infotopia	1	%1.4
Refseek	1	%1.4
أخرى تذكر	5	%7.04
مجموع	71	%100

بالنسبة للمواقع المفضلة لدى أعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم لشبكة الإنترنت حيث جاء في المقدمة (Google scholar) بنسبة 49.29%، ثم في المرتبة الثانية (Scopus) بنسبة 15.49%، ثم جاء في المرتبة الثالثة (Academic info) بنسبة 11.26%، ثم في المرتبة الرابعة جاء (Science direct) بنسبة 8.45%.

جدول رقم (14)

مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكة الإنترنت بمفردهم أو بمساعدة الآخرين

الاستخدام	ك	%
بمفردي	34	%68
بمساعدة الآخرين	9	%18
الأثنين معا	7	%14
مجموع	50	%100

يشير الجدول السابق إلا أن استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكة الإنترنت حيث جاء في المقدمة (بمفردي) بنسبة 68%، ثم في المرتبة الثانية (بمساعدة الآخرين) بنسبة 18%، ثم في المرتبة الثالثة (الاثنين معا) بنسبة 14%.

جدول رقم (15)

الوقت الذي يستغرقه أعضاء هيئة التدريس في الاستفادة من شبكة الإنترنت يوميا في العملية البحثية والأكاديمية

ساعات الاستخدام يوميا	ك	%
أقل من ساعة	9	%18
من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات	28	%56

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

3 ثلاث ساعات فأكثر	13	%26
المجموع	50	%100

تبين من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعآ للوقت الذي يستغرقه في الإستفادة من شبكة الإنترنت يوميا في العملية البحثية والأكاديمية، جاء في المرتبة الأولى (من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات) بنسبة 56%، وجاء في المرتبة الثانية (من 3 ثلاث ساعات فأكثر) بنسبة 26%، وجاء في المرتبة الأخيرة (أقل من ساعة) بنسبة 18%.

جدول رقم (16)
الوقت الذي يستغرقه أعضاء هيئة التدريس في الاستفادة من شبكة الإنترنت اسبوعيا في العملية البحثية والأكاديمية

مستوى الاستخدام	ك	%
دائما (يوميا)	31	%62
أحيانا (3-5 أيام)	11	%22
نادرا	-	-
حسب الوقت والظروف	8	%16
الاجمالي	50	%100

يوضح الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعا للوقت الذي يستغرقه في الاستفادة من شبكة الإنترنت اسبوعيا في العملية البحثية والأكاديمية كالتالي:
جاء في الترتيب الأول مستوى (دائما) بنسبة 62%، وجاء في المرتبة الثانية مستوى (أحيانا من 3-5 أيام أسبوعيا) بنسبة 22%، وجاء في المرتبة الثالثة (حسب الوقت والظروف) بنسبة 16%، ومن الجدير بالذكر أن نشير إلا أن المبحوثين لم يستخدمون فئة (نادرا) وهذا يعني أن أساتذة الجامعة يستخدمون الإنترنت بصورة دائميه أو أحيانا أو حسب الظروف.

جدول رقم (17)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

أكثر الأوقات التي يستخدم فيها أعضاء هيئة التدريس شبكة الإنترنت في عملية البحثية والأكاديمية

الأوقات	ك	%
صباحا	9	%18
ظهرا	6	%12
مساءا	20	%40
بعد منتصف الليل	-	-
حسب الظروف	15	%30
مجموع	50	%100

فيما يتعلق بالتكرارات والنسب المئوية لأكثر الأوقات التي يستخدم فيها أعضاء هيئة التدريس لشبكة الإنترنت في العملية البحثية والأكاديمية تبين أن غالبية المبحوثين يستخدمون الإنترنت (مساءا) بنسبة 40%، ثم جاء في المرتبة الثانية فئة (حسب الظروف) بنسبة 30%، ثم جاء في المرتبة الثالثة (صباحا) بنسبة 18%، وفي المرتبة الأخيرة جاء فئة (ظهرا) وبنسبة 12%.

جدول رقم (18)
الأماكن التي تستخدم فيها الإنترنت

المكان	ك	%
المنزل	24	%31
الجامعة	32	%41.52
مقاهي الانترنت	16	%21
الشارع	1	%1.29
عند الأصدقاء	4	%5.19
مجموع	77	%100

توضح بيانات الجدول السابق أن(41.52%)، من أعضاء الهيئة التدريسية يفضلون استخدام الإنترنت في الجامعة، بينما جاء في المرتبة الثانية (المنزل) بنسبة 31%،

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

بينما يفضل ما نسبتهم (21%) من المبحوثين استخدام الإنترنت في المقاهي، وجاء في المرتبة الرابعة وهم أقلية بنسبة (5.19%) يستخدمون الإنترنت عند الأصدقاء.

جدول رقم (19)
ما نوعية الصعوبات التي يواجهها المبحوثين عند استخدامهم لشبكة الإنترنت كمصدر للمعلومات البحثية والأكاديمية

الصعوبات	ك	%
مشكلة السرية وشرط الاشتراك في بعض المواقع التخصصية	18	%22.5
قلة المواقع التخصصية باللغة العربية	10	%12.5
عدم الثقة ببعض المعلومات التي يتم التوصل إليها	17	%21.25
ارتفاع تكلفة استخدام الإنترنت	3	%3.75
نقص مهارات البحث	3	%3.75
طول الوقت اللازم لتحميل الصفحات	4	%5
عدم توافر قواعد بيانات كافية في مجال تخصصي	8	%10
كثرة المعلومات المتكررة	10	%12.5
الانقطاع المستمر لخدمة الانترنت	7	%8.75
مجموع	80	%100

يوضح الجدول السابق أن الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت تأتي في المقدمة (مشكلة السرية وشرط الاشتراك في بعض المواقع التخصصية) بنسبة 22.5%، ثم جاء في المرتبة الثانية (عدم الثقة ببعض المعلومات التي يتم التوصل إليها) بنسبة 21.25%، ثم في المرتبة الثالثة فئتين بالتساوى وهما (قلة المواقع التخصصية باللغة العربية) و (كثرة المعلومات المتكررة) بنسبة 12.5%، ثم جاء في المرتبة الرابعة (عدم توافر قواعد بيانات كافية في مجال تخصصي) بنسبة 10%.. ثم جاء في المرتبة الخامسة (الانقطاع المستمر لخدمة الانترنت) بنسبة 8.75%.

جدول رقم (20)
مدى رضى أعضاء هيئة التدريس عن مستوى مهاراتهم في استخدام الإنترنت

مدى الرضى	ك	%
راض تماما	10	%20
راض إلى حد كبير	22	%44
راض إلى حد ما	10	%20

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

غير راض	8	%16
غير راض على الاطلاق	-	-
المجموع	50	%100

حيث جاء في المقدمة (راض إلى حد كبير) بنسبة 44%، ثم جاء في المرتبة الثانية (راض تماما وراض إلى حد ما على حد سواء بنسبة 20%، ثم جاء بالمرتبة الثالثة غير راض بنسبة 16%.. وبالنظر إلى النتيجة غير راض فأنها تدل وتعكس إحساسا لدى أعضاء هيئة التدريس بأنهم بحاجة إلى المزيد من التدريب وتحسين مستوى مهارات استخدام الإنترنت فيما يخص العملية البحثية والأكاديمية.

جدول رقم (21)
ما المجالات التي يحتاج أعضاء هيئة التدريس فيها إلى التدريب

المجالات	ك	%
الاشتراك في المواقع المتخصصة والمكتبات الرقمية المتاحة على الإنترنت	20	%26.66
الوصول إلى الدوريات الإلكترونية التي تتيح النص الكامل	18	%24
نشر الأبحاث العلمية في الدوريات والمجلات الإلكترونية	16	%21.33
تحميل نصوص الكتب	14	%18.66
البحث عن الانتاج الفكري في قواعد البيانات	7	%9.33
المجموع	75	%100

فيما يتعلق بالتكرارات والنسب المئوية للمجالات التي تحتاج فيها أعضاء هيئة التدريس إلى التدريب حيث جاء في المرتبة الأولى (الاشتراك في المواقع المتخصصة والمكتبات الرقمية المتاحة على الإنترنت) بنسبة 26.66%، ثم جاء في المرتبة الثانية (الوصول إلى الدوريات الإلكترونية التي تتيح النص الكامل) بنسبة 24%، ثم في المرتبة الثالثة (نشر الأبحاث العلمية في الدوريات والمجلات الإلكترونية) بنسبة 21.33%، ثم جاء في المرتبة الرابعة (تحميل نصوص الكتب) بنسبة 18.66%، ثم جاء في المرتبة الأخيرة (البحث عن الانتاج الفكري في قواعد البيانات) بنسبة 9.33%.

جدول رقم (22)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

الفرض الأول: توجد فروق معنوية بين درجة إلمام المبحوثين بمهارات الكومبيوتر والدرجة الجامعية للمبحوث.

التعرض / الدوافع	قيمة كا2	الدرجات الحرارية	القيمة المعنوية للأختبار p-valve	الدلالة الإحصائية
لا توجد فروق معنوية بين درجة إلمام المبحوثين بمهارات الكومبيوتر والدرجة الجامعية للمبحوث.	4،029	4	0،402	غير دالة

تشير نتائج المعاملات الإحصائية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة إلمام المبحوثين بمهارات الكومبيوتر والدرجة الجامعية للمبحوث، حيث تبين أن قيمة P-valve بلغت 0،402 وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وبذلك يمكن القول بعدم ثبوت صحة الفرضية الأولى.

جدول رقم (23)

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام المبحوثين للمعلومات البحثية والأكاديمية على الإنترنت وبقية متغيرات الدراسة: الدرجة العلمية وسنوات الخبرة التدريسية.

المتغيرات	دوافع الاستخدام			
	معامل الإرتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
الدرجة العلمية	0.352*		متوسطة	دالة
سنوات الخبرة التدريسية	0.162**		ضعيفة	دالة

تشير نتائج المعاملات الإحصائية إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين دوافع استخدام المبحوثين للمعلومات البحثية والأكاديمية على الإنترنت والدرجة العلمية، حيث كانت قيمة معامل بيرسون 0.352*، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0.001

كذلك تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين دوافع استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للمعلومات الأكاديمية والبحثية على الإنترنت وبين سنوات الخبرة

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

للتدريسي، حيث كانت قيمة معامل بيرسون 0.162**، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0.001

لذلك يمكن القول بثبوت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المبحوثين للمعلومات الأكاديمية والبحثية على الإنترنت وبين الدرجة العلمية، وسنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس.

جدول رقم (24)
الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الذكور والإناث ومعدل استخدامهم للكومبيوتر

التعرض / الدوافع	قيمة كا2	الدرجات الحرارية	القيمة المعنوية للأختبار p-valve	الدلالة الإحصائية
توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الذكور والإناث ومعدل استخدامهم للكومبيوتر	5،649	6	0،515	غير دالة

تشير نتائج المعاملات الإحصائية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث أعضاء هيئة التدريس وبين معدل استخدامهم للكومبيوتر، حيث تبين أن قيمة P.valve بلغت 515،0 وهي قيمة غير دالة إحصائيا. وبذلك لم تثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائيا بين الذكور والإناث ومعدل استخدامهم للكومبيوتر.

نتائج العامة للدراسة:

1- بينت الدراسة أن الغالبية العظمى من المبحوثين يستخدمون البريد الإلكتروني في التواصل مع الطلاب بمعدل (متوسط) وفي المرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الثانية معدل استخدام (ضعيف)، وفي المرتبة الثالثة جاء معدل الاستخدام

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

(كثيف)، وجاء في المرتبة الأخيرة معدل عدم الاستخدام بنسبة 1%، ويبدو أن واحدا من بين المبحوثين لم يستخدم البريد الإلكتروني مع الطلاب.

2- أن دوافع أعضاء هيئة التدريس الأكبر من استخدامات البريد الإلكتروني في المجالات البحثية والأكاديمية هو(متابعة أخبار المؤتمرات العلمية) ثم جاء في المرتبة الثانية استخدامات (إرسال بحوث إلى دوريات علمية) ، ثم جاء في المرتبة الثالثة (تبادل معلومات مع أساتذة أجانب في مجال التخصص).

3- أن غالبية المبحوثين يستخدمون شبكة الإنترنت كمصدر للمعلومات البحثية والأكاديمية، وجاء في المرتبة الأولى معدل الاستخدام (أحيانا) بنسبة 42%، ثم جاء في المرتبة الثانية (دائما) بنسبة 32%، كذلك أظهرت النتائج أن 26% من المبحوثين لا يستخدمون شبكة الإنترنت كمصدر للمعلومات البحثية والأكاديمية.

4- بالنسبة للمواقع المفضلة لدى أعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم لشبكة الإنترنت حيث جاء في المقدمة (Google scholar) ، ثم في المرتبة الثانية(Scopus) ، ثم جاء في المرتبة الثالثة(Academic info) ، ثم في المرتبة الرابعة جاء Science direct).

5- أن (72%) من أعضاء هيئة التدريسية ومن كلا النوعين يعتبرون شبكة الإنترنت مصدرآ جيدآ للحصول على المعلومات، مقابل (28%) يعتبرونه أحياناآ مصدرا جيدآ للمعلومات.

6- أن الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت تأتي في المقدمة (مشكلة السرية وشرط الاشتراك في بعض المواقع التخصصية) ،ثم جاء في المرتبة الثانية (عدم الثقة ببعض المعلومات التي يتم التوصل إليها).

7- حيث جاء في المقدمة (راض إلى حد كبير) بنسبة 44%، ثم جاء في المرتبة الثانية (راض تماما وراض إلى حد ما على حد سواء بنسبة 20%، ثم جاء بالمرتبة الثالثة غير راض بنسبة 16%، .

8- فيما يتعلق بالتكرارات والنسب المئوية للمجالات التي تحتاج فيها أعضاء هيئة التدريس إلى التدريب حيث جاء في المرتبة الأولى (الاشتراك في المواقع المتخصصة والمكتبات الرقمية المتاحة على الإنترنت)، ثم جاء في المرتبة الثانية (الوصول إلى الدوريات الإلكترونية التي تتيح النص الكامل)، ثم في المرتبة الثالثة (نشر الأبحاث العلمية في الدوريات والمجلات الإلكترونية).

9- تشير نتائج المعاملات الإحصائية إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين دوافع استخدام المبحوثين للمعلومات البحثية والأكاديمية على الإنترنت والدرجة العلمية، حيث كانت قيمة معامل بيرسون 0.352*، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0.001

10- كذلك تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين دوافع استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للمعلومات الأكاديمية والبحثية على الإنترنت وبين سنوات الخبرة للتدريسي، حيث كانت قيمة معامل بيرسون 0.162**، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0.001.

التوصيات

استنادا إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1- العمل على التطوير المستمر للبنية التحتية في الجامعات من شبكات وخطوط اتصال وأجهزة خادمة لتقليل المشاكل والعقبات الفنية والتقنية إلى أدنى مستوى ممكن.

2- مراجعة وتقييم الامكانات المتاحة لأعضاء هيئة التدريس من أجهزة الكومبيوتر، والعمل على دعمهم بما يحتاجونه من تجهيزات مادية وبرمجية.

3- انشاء مكتبات الكترونية داخل الجامعة تحفز الأساتذة بالتعامل معها حتى يستطيع الأكاديميين أن يتعاملوا مع تلك الوسائل بسهولة عند تطويرها بالمستقبل.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

4- العمل على توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم، والبحث العلمي، لما لذلك من آثار إيجابية عديدة تزيد من فاعلية وكفاءة العملية التعليمية.

5- تعميم نتائج هذه الدراسة على المؤسسات التعليمية ذات الشأن، للتعرف على سلبيات وإيجابيات استخدام المواقع الالكترونية، لأجل تلافي السلبيات وتعظيم الإيجابيات.

المصادر:

المصادر العربية:

1- جواد محمد أمين الهركي، (2018)"واقع استخدام المواقع الإلكترونية من قبل طلبة كلية الإدارة والاقتصاد في الجامعة اللبنانية الفرنسية"، مجلة قلاي زانست :كوردستان العراق-أربيل، المجلد3،العدد3، ص517.
2- حسين جاسم جابر، "تعرض جمهور مدينة بغداد للقنوات الفضائية المتخصصة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاعلام،1 201،ص70
3- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد،" الاعلام ونظرياته المعاصرة"، القاهرة، ط7، الدار المصرية اللبنانية،2007،ص210.
4- حنان جنيد،2003، "تكنولوجيا الاتصال التفاعلي (الإنترنت) علاقته بدرجة الوعي السياسي لدى طلاب الجامعات المصرية" المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثامن عشر، يناير-مارس 2003،ص4.
5- عز الدين سلطان قايد، "واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية الإنترنت في التعليم والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية" رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: كلية الآداب، قسم المكتبات، جامعة القاهرة،2010.
6- علي طاهر مبارك، الاذاعة والتلفزيون والمعرفة الرياضية في عصر التحديات، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب،2007) ص73.
7- عبدالله سالم المناعي. "تطبيقات الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي" رسالة التربية، وزارة التربية والتعليم: سلطنة عمان، العدد3،سبتمبر 2003، ص47.
8- عبدالله بن عمر النجار. "واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل" مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر،العدد19، يناير2001،ص135.

9- عاطف عدلي العبد عبيد،" مدخل الى الاتصال والرأي العام الأسس النظرية والإسهامات العربية، ط3،(القاهرة، دار الفكر العربي، 1999)ص201.
10- سارة طارق أحمد أمين،" استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعات المصرية للإنترنت كمصدر للمعلومات الأكاديمية والبحثية"، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2018.
11- صالح خليل ابو أصبع، الاتصال الجماهيري، (عمان، دار الشروق، 1999)ص215.
12- زياد بركات: "واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الإنترنت في البحث العلمي" ورقة علمية مقدمة للمؤتمر الدولي الرابع لجامعة القاهرة، ديسمبر 2008.
13- نهى عاطف العبد، أطفالنا والقنوات الفضائية، (القاهرة، الاكاديمية الدولية لعلوم الاعلام، 2005،ص26.
14- لطفي الخطيب ، (2011)، " استخدام الإنترنت في الأنشطة الأكاديمية وغير الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية والصعوبات المتعلقة بهذا الاستخدام" مجلد 27، عدد الثالث مجلد جامعة دمشق ،الاردن، جامعة اليرموك، كلية التربية.
15- مصطفى حسين مهدي، "استخدام النخبة الأكاديمية العراقية لوسائل التواصل الاجتماعية والإشباعات المتحققة منها"، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الزقازبق،2018،ص32.
16- محمد مصطفى زيدان ، "الكفاية الإنتاجية للمدرس، بيروت: دار ومكتبة الهلال، 2007،ص45.
17- منى سعيد الحديدي،2006 عاطف عبد، أيمن منصور ندا، استخدامات الشباب العربي للقنوات الفضائية وتأثيراتها فيهم، (القاهرة، معهد البحوث والدراسات العربية، ،ص42)
18- وليد فتح الله بركات، "دور أساليب الاتصال الإلكتروني عبر الإنترنت في دعم الأنشطة الأكاديمية" المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 32، اكتوبر – ديسمبر 2008، ص420.
19- يحيى، جيهان سيد أحمد،" أثر الفيس بوك على مستويات الأداء الدراسي للشباب الجامعي، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد 49، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ديسمبر 2014،ص355.

المصادر الأجنبية:

1- Bulmer. G. J. and Katz. E. S,(1978) The uses of Mass Communication, Current perspective, In Communication Research, London: Sage Publication,pp,9-21.

2- Chul-joo kim and Rowena Santiago, “Construction of E-learning Environments in Korea" Educational Technology Research & development ,Vol,(53,#4, 2005,p111)
3- King Li, "Would we teach without technology? A professor's experience of teaching mathematics education incorporating the internet" Educational Research. Vol.45, spring 2003, p.61.
4- Mesbah, H.)1991(. Uses and gratification of television viewing among Egyptian adults. MA Thesis. Department of Journalism and Mass communication, The American University of Cairo, Egypt..
5- Nadira Banu Kamal. "Impact of ICT in higher Education: A survey in Colleges of Ramana thapuram District" A paper Presented at Canadian Journal on Data, Information & Knowledge, Vol.2, issu.eg, Tamil Nadu, India, 2013.
6- Parse, & Rubin-M: Chronic Loneliness and TV: use "journal of Broad casting and Electronic media, 1990" Vol.34. N1p,34.
7- Reed, H Blake & Eden O. Haroldsen "A Taxonomy of Concept in Communication", Arts Books Hasting House Publishers, New York, 1982, 3ed. Printing. P.54.
8- T severe, Tenddayi, Swamy, Wata. Internet University Academics: Implications for the 21 century teaching & Learning, International Journal of Science and Research, India, 2013.
9- Van Waes, S., De Maeyer, S., Moogenaar, N.M., Van Pete gem, P. and Van and Bossche, P., 2018. Strengthening networks: A social network intervention among higher education teachers. Learning and instruction, 53,pp.34-49.
10- Waiman Cheung and Wayne Huang,"Proposing a framework to assess internet usage in university education an empirical investigation from a perspective" British journal of Educational Technology,Vol,36#2, 2005,p238.

پوختە:

بەکارهێنانی ئەنتەرنێت و ڕێگاکانی سوود لێوەرگرتن، لە بواری توێژینەوەی زانستی و پێگەیاندنی ئەکادیمی لەلایەن دەستەی وانە بێژانەوە، لەکارە هەرە بنەڕەتیەکانە، بۆشان بەشان ڕۆیشتن لەگەڵ پەرەپێدانی زانستی و فێرکاری، ئەمە وایکردووە، کەزانکۆکان ژینگەیەکی گونجاو دەستە بەربکەن بۆ سوود وەرگرتن لەو تەکنیکەو پەرەپێدانی تواناکانیان لەو بوارەدا، ئەندامانی دەستەی وانە بێژان لێیان دەخوازرێ کەزانیاری و پیشەکاریان بەرە و پێش ببەن ،لەگەڵ تەکنەلۆژیای ئەنتەرنێت، لەپێناو

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

مانەوەی پەیوەندییان لەگەڵ نوێترین پێشهات، لەتایبەتمەندییەکانەوە چ لەئاستی توێژینەوە یان وانە وتنەوە بێت، بۆیە زۆربەی زانکۆکانی جیهان و دەزگاکانی خوێندنی باڵا خۆیان بەتۆری ئەنتەرنێتەوە گرێدەدەن و زۆر لەلێکۆڵینەوەکان ئاماژە بەوەدەدەن، کە زانکۆکان دەرفەت دەدەنە مامۆستایانیان کە ئەنتەرنێت بەکاربینن و سوودی لێوەربگرن لەکاتی وانە گوتنەوەو توێژینەوەدا.

لێکۆڵینەوەکە، ئامانجی ئەوەی لێکەوتۆتەوە کەهەوڵدانی ناسینەوەی ڕێگاکانی پەیوەندی ئەلیکترۆنی و ڕۆڵی لەپاڵپشتیکردنی چالاکییە ئەکادیمیەکانی مامۆستایانی زانکۆ ئەم لێکۆڵینەوە (50) مامۆستا لەهەردوو ڕەگەز لەزانکۆی لوبنانی فەڕەنسی دەگرێتە خۆ، تەنها مامۆستایانی وانە بێژی هەمیشەیی ئەم زانکۆیەی گرتۆتەوە،بۆئەوەی بەڕاستگۆیی لەژینگەی کاری ئەکادیمی ناو زانکۆ دەربپڕن و لەگرنگترین ئەنجامەکانی ئەم توێژینەوەیە:زۆربەی ئەو مامۆستایانەی کە توێژینەوەیان لەسەرکراوە تۆری ئەنتەرنێت وەکو سەرچاوەی زانیاری بۆهەردوو لایەنی توێژینەوەو ئەکادیمی بەکاردەهێنن، هەروەها توێژینەوەکە، دەریدەخات کەمامۆستایان (بەهەردوو ڕەگەزەوە) دان بەوە دادەنێن کەتۆری ئەنتەرنێت، سەرچاوەیەکی باشە بۆ وەرگرتنی زانیاری.

ووشە سەرەکییەکان: شێوازەکانی پەیوەندی ئەلیکترۆنی،چالاکییەکانی ئەکادیمی،مامۆستایانی زانکۆ.

Electronic communication techniques and their role in supporting the academic activities of university faculty members
(An applied study piloted on the lecturers of Lebenese French University)

Jawad Mohammed Ameen issa
Department of Marketing, College of administration and Economics, Lebenaese French University, Erbil, Iraq
jawad@lfu.edu.krd

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٢)، ربيع٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

Keywords: *Electronic communication techniques, academic activities, university faculty members*

Abstract

Usage of internet and ways to benefit from it in the field of scientific research and academic communication has become a necessity to keep pace with scientific and learning development by faculty members. The university need to provide a conducive environment for staff members to tap in to the technology for the purpose of developing their capacities in this field. The faculty members need to improve their capacities and skills to use the Internet technology in order to know and understand the latest developments in their specializations, whether in the areas of research or teaching. Therefore, most universities and institutions in the higher education in most of the countries throughout the world are connected to Internet, and many studies have indicated that universities are giving their faculty members opportunities to use the Internet and benefit from it for learning and research purposes.

The objective of this study is to identify the various approaches of electronic communication and its role in supporting the academic activities of university lecturers. This study relied on the survey methodology. The study also used the survey methodology to get an insight into the scientific monitoring and the patterns and also the motives of university Lectures to use the electronic communication techniques. The sample focused on (50) respondents from the Lebanese French University male and female lecturer. We were selective in terms of the sample which was consisted of the faculty members at the Lebanese French University so they can express fair opinion on the reality of the academic work inside the university. The most significant results of the study is that the majority of respondents replied in the survey that they use the Internet as a source of research and academic information, the study demonstrated that most faculty members of both genders considered the Internet as a good source for achieving information.